Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأديب الباحث سعد الرويشد وتحمّله لعناء الاطلاع والمتابعة والتنقيب عن مجاميع أو مفردات شعرية للشاعر الفحل محمد بن عثيمين.. وإن ذلك لم يكن ليتسنى له لولا أن أديبنا الكبير الأستاذ سعد الرويشد قد ألزم نفسه الصبر.. على هذا الجهد الذي يعتبر بحق تسجيلاً دقيقاً لحقبة من الزمان تستوجب من الدارسين التوجه نحوها بالاطلاع والدراسة ـ واستكمال جوانب غير مستوفاة قد أوردها المحقق جزاه الله خيراً وأشار إليها في تقديمه.. لعل الزمن ينفرج عنها تاركاً الفرصة لمن أراد التزود من معين الآداب العربية أكثر بأن يستكشف الجوانب الفنية التي احتواها ذلك الشعر. وإلقاء الضوء على عوالم ذلك الشاعر الكبير ـ برغم أن باحثنا قد فصّل لنا عن شخصية الشاعر وأخلاقياته وثقافته.. وعلومه.. ورحلاته.. وشجاعته.. وطريقته في بحثه يفتح للقارىء سبيلاً غير مبتور التواصل مع الشاعر عبر سنوات عمره التي قضاها.

ولكن برغم ذلك تظل هناك جوانب فنية ولغوية دقيقة لا تستعصي على أديبنا الكبير الأستاذ سعد الرويشد ولكنها تدخل ضمن منهجية أخرى في موضوعات النقد الأدبي وعلوم اللغة.. الأمر الذي يتطلب منه جهداً آخر ليس أشق من الجهد الذي بذله في تحقيق شعر الشاعر وجمعه أو تبويبه وشرح المفردات ومتابعته لحياة الشاعر وشخصيته.. أو أن تبادر الجامعات السعودية بجعله أحد روافد البحث الأكاديمي عن شعرائنا الكبار.

ولقد توفرت على كتاب دراسات في الأدب السعودي لمؤلفيه الدكتورين الفاضلين عباس بيومي عجلان ـ وعبد الله سرور من كلية التربية جامعة الإسكندرية الصادرة عن دار المعرفة الجامعية سنة ١٩٨٩م ـ وقد قدِّمت فيه بحوث جديرة بالاهتمام